

نهج السعادة

[426] لعكم ترجمون، وإذا هديتم لعلمه فاعملوا بما علمتم به لعكم تهتدون، فإن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الذي لا يستقيم عن جهله (7) بل قد رايت أن الحجة أعظم، والحسرة أدوم على هذا العالم المنسلخ من علمه (منها) على هذا الجاهل المتحير في جهله، وكلاهما مضلل مثير، لا ترتابوا فتشكوا، ولا تشكوا فتكفروا (8)

(7) وفي النهج، (فإن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستقيم من جهله، بل الحجة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند (ألوم). وفي تحف العقول: (فاعلموا عباد الله أن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستقيم من جهله، بل الحجة عليه أعظم، وهو عند (ألوم)، ولا حسرة أدوم على هذا العالم المنسلخ من علمه، على مثل (ط) هذا الجاهل المتحير في جهله، وكلاهما حائر بائر، مضل مفتون، مثير ما هم فيه، وباطل ما كانوا يعملون). (8) وفي تحف العقول: (عباد الله لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا، ولا تكفروا فتندموا، ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا، وتذهب بكم الرخص مذاهب الطلعة فتهلكوا، ولا تدهنوا في الحق إذا ورد عليكم وعرفتموه فتخمسوا خسارنا " مبينا ").